دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها

The Role of Digital Stories in Developing Religious Values for Kindergartens Children Teacher's Perspectives

أثير سعد المنجومي
Atheer saad almnjomi
ماجستير الطفولة المبكرة
جامعة الطائف
atheerrr.saad@gmail.com

د. محمد سعيد الزهراني
Muhammad Saeed Al-Zahrani
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس
جامعة الطائف
ms.alzahrani@tu.edu.sa

DOI:10.21608/AATM.2024.254605.1041

تاريخ الاستلام:١١/١٢/٢٠٢٣م تاريخ القبول: ٢٥/ ٤/ ٢٠٢٤م

دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (١٧٣) معلمةً من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف، واستخدمت الباحثة أداة الدراسة من إعدادها، وتوصلت النتائج إلى دور مرتفع للقصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية لصالح المعلمات اللاتي يمتلكن خبرة أقل من ثلاث سنوات.

الكلمات المفتاحية: القصة الرقمية – القيم الدينية – أطفال الروضة.

Abstract:

The study aimed to identify the role of the digital story in developing religious values among kindergarten children from the point of view of its teachers, The researcher used the descriptive analytical method, and the sample of the study was (173) kindergarten teachers in Taif Governorate, and the researcher used the study tool that she prepared, and the results reached a high role for the digital story in developing religious values among kindergarten children, and the results showed that there were no statistically significant differences Towards the role of the digital story in developing religious values among kindergarten children due to the educational qualification variable, while the results showed that there were statistically significant differences towards the role of digital story in developing religious values among kindergarten children due to the variable of years of teaching experience in favor of female teachers who had less than three years of experience

keywords: Digital Story - Religious Values - Kindergarten Children

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة، وهي المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الإنسان، وتتضح فيها معالم ميوله واتجاهاته وقيمه، وتعد رياض الأطفال من أهم المحاضن التربوية للأطفال، إذ تعد المحضن الثاني بعد الأسرة. وفيها يتلقى الطفل شيئًا من اللغة والحساب والعلوم وجملة من الأخلاق والقيم التي يتربى عليها في الروضة، ولغرس القيم في نفوس أطفال الروضة فهناك أساليب كثيرة لذلك، ومن من أهم هذه الأساليب القصة فلها التأثير الواضح في تنمية القيم، حيث بأحداثها يولع الأطفال، وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق بصورة شيقة وجذابة، ويستطيع المعلمات عن طريقها تزويد الأطفال بالمعلومات الأخلاقية والدينية والاجتماعية وغيرها، ويحققن لهم المعرفة والمتعة في آنٍ واحد.

ولأن مجال التعليم يشهد طفرة عظيمة في تطور آليات التعليم بسبب تطور التكنولوجيا، فقد تطورت القصص من قصص شفهية أو ورقية إلى قصص رقمية، تحتوي على الصوت والصور الثابتة والمتحركة، وتعد القصص الرقمية من التقنيات الحديثة التي ثبتت فاعليتها في العملية التعليمية؛ ففيها يتم مزج الوسائط المتعددة التي تعمل على زيادة التشويق والمتعة في عملية التعلم، مما يؤدي إلى اكتساب المهارات بشكل أسرع وأكثر فاعلية (Staley, 2017).

وتكمن أهمية القيم الدينية في مرحلة الطفولة في أنها تهيئ نمو الضمير لدى الأطفال، وتشكل لديه من خلالها عادات دينية عن طريق الممارسة، ولابد من غرس القيم الدينية لدى الطفل منذ بداية حياته، فمن المتوقع أن يكون الطفل عند دخوله المدرسة الابتدائية قد عرف الصواب والخطأ، وتمييز الأمر الذي يجوز والأمر الذي لا يجوز، وبعد انتهاء المدرسة الابتدائية يكون قد تكَوَّن لديه معيار ديني داخلي محدد يساعده ويوجهه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالقيم الدينية.

مشكلة الدراسة:

وباطلاع الباحثة على عدد من الدراسات ذات الصلة، ومنها دراسة إيهاب محمد (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن هناك ظهورًا جديدًا من القصص التي تعتمد على استخدام الحاسب، والوسائط المتعددة، والتي يمكن توظيفها لتقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن الطفل بطريقة رقمية حديثة. وهذا ما يسمى بالقصة الرقمية حيث تعمل القصة الرقمية بما تتضمنه من أنشطة على تنمية القيم لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، كما تؤدي إلى دور إيجابي في تنميتها.

ويعد أسلوب القصص من أفضل الوسائل لتنمية القيم عند الأطفال، وخصوصًا في مرحلة الطفولة المبكرة لما له من تأثير فعال في توجيه سلوكيات الطفل، فمنذ أن يقدر الطفل على فهم لغة القصة يحبها ويحرص على سماعها، ويستغرق فيها إذا حكيت له مشغوفًا بتتبع حوادثها وتخيل شخصياتها، وتوقع ما يحدث من هذه الشخصيات، كل هذه العوامل تجعل من القصة خبرة تعليمية فنية قوية التأثير عميقة الأثر (محمد، ٢٠٠١).

وتتمثل أسئلة البحث فيما يلي:

١-ما دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها؟

٢-ما دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها؟

٣-ما تأثير متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا) على دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها؟

٤-ما تأثير متغير سنوات الخبرة على دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها؟

أهداف الدراسة:

١-التعرف على القيم الدينية التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.

٢-التعرف على دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.

٣-التعرف على تأثير متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا) على دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.

٤-التعرف على تأثير متغير سنوات الخبرة على دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.

أهمية الدراسة:

ترتكز أهمية الدراسة على محورين:

المحور النظري:

١-تكمن أهمية الدراسة في أنها تدرس جزءًا مهمًّا في تنشئة الأطفال، وهو تنمية القيم الدينية ومدى تأثير القصة الرقمية في الأطفال.

٢-توجيه نظر المعلمات والقائمين على العملية التعليمية إلى أهمية دمج التكنولوجيا واستخدام القصص الرقمية في برامج رياض الأطفال.

٣-تحديد مفاهيم القيم الدينية المناسبة لعمر طفل الروضة.

المحور التطبيقي:

١-استفادة مخططي ومطوري مناهج رياض الأطفال من تضمين نشاط القصة الرقمية في العملية التعليمية لتنمية بعض القيم الدينية.

٢-التعرف على فاعلية توظيف القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لطفل الروضة.

٣-مساعدة أطفال الروضة على تنمية القيم الدينية لديهم من خلال استخدام القصص الرقمية.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

١-**الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على التعريف بدور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها

٢-**الحدود الزمانية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الثاني – الثالث من العام ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م.

٣-**الحدود المكانية:** طُبق البحث في محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

٤-**الحدود البشرية:** طُبق البحث على عينة من معلمات رياض الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

١-القصة الرقمية:

يعرف المنصور (٢٠٢٠) القصة الرقمية بأنها: "مجموعة من الأحداث التي يتم سردها بأسلوب ممتع ومقنع بهدف الوصول إلى الغرض المنشود".

كما عرفها عبد الباسط (٢٠١٧) بأنها: "بأنها عملية جمع منظم بين القصص التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية بحيث تتضمن أصواتاً وصورًا متحركة".

وتعرفها الباحثة إجرائيًّا:

بأنها سلسلة من القصص التي تعمل من خلال وسيط إلكتروني، وتتضمن مجموعة من الأصوات والرسوم والصور الثابتة والمتحركة لزيادة تحفيز الأطفال وتشجيعهم على مواصلة التعلم.

٢-القيم الدينية:

"هي عبارة عن مجموعة من المعايير والفضائل التي جاء بها الإسلام، والتي تمثل تكوين فرضية لا يمكن أن نلاحظها ملاحظة مباشرة، وإنما يمكن أن نستدل عليها من خلال التعبير اللفظي للفرد من خلال اختياره لأحد البدائل التي تمثل مجموعة من التصرفات السلوكية التي قد سلكها الفرد عندما يتعرض لموقف ما في حياته العامة" (زغلول، ٢٠٠٥).

وقد عرفها الصالح (٢٠٠٣) بأنها: "مجموعة من المعايير التي تستمد من كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، ويتم من خلالها الحكم على السلوك الإنساني".

وتعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها:

مجموعة من المبادئ والقواعد والضوابط الدينية المستوحاة من القرآن والسنة النبوية، وتتكون لدى الطفل من خلال تفاعله مع المجتمع، ومع المواقف والخبرات الحياتية، ويجب غرس هذه القيم الدينية في نفوس الأطفال منذ الصغر.

الأطار النظري

المحور الأول: القصة الرقمية

تعتبر رواية القصة جزءًا لا يتجزأ من الحياة البشرية، وتعد واحدة من أقدم أشكال الفنون الشعبية، وتستخدم في تزويد الأطفال بمعلومات تاريخية، وثقافية، وقيم دينية وأخلاقية ومجتمعية، ويمكن أن تساعد بشكل فعال في اكتساب القراءة والكتابة والحساب واللغات والمهارات الحياتية المهمة، وأيضًا القراءات التكميلية، وخصوصًا في مراحل الطفولة المبكرة، وتعد رواية القصة موردًا وأداة تعليمية يمكن استخدامها داخل وخارج الفصول الدراسية، وتسعى لتطوير مهارات الأطفال الإبداعية من خلال تحفيز خيالهم في الجوانب التعليمية (شيمي، ٢٠٠٩).

وقد ذكرت انشراح (٢٠١٣) أن الطفل بفطرته في المراحل الأولى من العملية التعليمية يميل إلى الأسلوب القصصي، لأنه يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، كما أنه يسهم في نمو تفكير الطفل وتربيته وتوجيهه بفاعلية.

واتفق العلماء التربويون على أن القصة الرقمية التعليمية تمثل الطريقة التربوية الصحيحة لتقديم الحقائق والأفكار والخبرات والمفاهيم بطريقة مؤثرة في أذهان الأطفال (أمبوسعيدي والبلوشي، ٢٠١١).

وكما ذكرت (Frazel, 2010) أن القصص الرقمية تمتاز بالعديد من الخصائص والمميزات التي تؤثر في العملية التعليمية، ومن هذه الخصائص: أنها تساعد على خلق بيئة تعليمية مليئة بالمرح والتشويق، وتعزيز الاستخدام المناسب للتكنولوجيا في التعليم، وتتميز القصة الرقمية بأنها تناسب جميع أنماط الأطفال السمعيين، البصريين، والحسيين، وأيضًا تطور لغة الأطفال استماعًا، وتحدثًا، وقراءةً، وكتابةً.

وتعتبر القصة من أقوى الأساليب التي يتعرف الطفل من خلالها على الحياة وعلى الماضي والحاضر، فالأطفال بحكم خصائصهم النمائية والفسيولوجية يتمتعون بطلاقة الخيال،

وللقصة القدرة على إطلاق الخيال ودعمه عن طريق إثراء تصورات الأطفال لما فيها من المتعة والتشويق. ويمكن توظيف القصة لأغراض تربوية وتعليمية متعددة بالإضافة إلى سهولة التنويع في الوسائل التي يتم من خلالها عرض القصة لإثارة الدافعية والتشويق عند الأطفال.

نشأة القصة الرقمية:

ظهرت القصة الرقمية في الثمانينيات من القرن الماضي، حيث تم تأسيس مركز لرواية القصص الرقمية Center of Digital Storytelling CDS عن طريق كل من Jo Lambert وDana Atchley في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت القصة الرقمية في ذلك الوقت تشير إلى قصة شخصية يرويها معدها خلال فترة زمنية تتراوح بين دقيقتين وثلاث دقائق (مهدي وآخرون، ٢٠١٦).

مفهوم القصة الرقمية:

واستنادًا إلى ما سبق عرف (Robin, 2008) مفهوم القصة الرقمية بأنها سرد القصص باستخدام أشكال متنوعة من الوسائط المتعددة مثل الفيديو والصور والرسوم المتحركة، ويسعى (Dogan, 2009) إلى إبراز السمة الشخصية للقصص الرقمية حيث عرفها بأنها عملية إنشاء فيلم قصير باستخدام سيناريو مكتوب أو نص قصة أو خبرة أصيلة مع مختلف مكونات الوسائط المتعددة مثل الفيديو والموسيقى والصور المتحركة، وغالبًا ما يكون التعليق المصاحب لسرد القصة بصوت منتج القصة.

وعرفتها إيمان (٢٠١٧) بأنها حكاية تتم من خلال استخدام عناصر الوسائط المتعددة التي تتمثل في التعليق الصوتي، والصور الثابتة، والفيديوهات، والموسيقى.

وهذا بدوره يتفق مع ما تذهب إليه الباحثة من أنها تسلط الضوء على الجانب التعليمي للقصص الرقمية حيث تنظر لها على أنها سلسلة من القصص التي تعمل من خلال وسيط إلكتروني، وتتضمن مجموعة من الأصوات والرسوم والصور الثابتة والمتحركة لزيادة تحفيز الأطفال وتشجيعهم على مواصلة التعلم.

أنواع القصة الرقمية:

هناك تصنيفات عديدة لأنواع القصص الرقمية في الأدب التربوي، ويرجع أبو مغنم (٢٠١٣) السبب في ذلك إلى اختلاف الهدف والاتجاه من القصة الرقمية، وتحصر الباحثة هذه التصنيفات في **ثلاثة اتجاهات على النحو التالي:**

يصنف الاتجاه الأول القصص الرقمية بناءً على الأفكار التي يقوم عليها والمحتوى الذي تقدمه، ولذلك هو يركز على الأصول الفكرية والأساسيات، ومن بين الذين سلكوا هذا الاتجاه روبن ولامبرت وعبد الحق وحلاوة الذين يصنفون القصص الرقمية إلى الأنواع التالية:

-**القصة الشخصية:** وتتناول سرد الأحداث لحياة شخصية ما قد تكون شخصية تاريخية أو شخصية سياسية أو لعالم من العلماء البارزين، ويمكن من خلالها أن تفيد المتعلم عبرة ما.

-**القصة التاريخية:** وهي قصص وثائقية تهدف إلى التعريف بالأحداث الماضية والأشخاص والمواقف وفهمها والاستفادة منها.

-**القصة التعليمية:** هي قصص مصممة لنقل المعلومات أو نقل مفاهيم محددة للأطفال أو تدريبهم على ممارسة السلوكيات والمهارات المطلوبة.

الاتجاه الثاني: يميل الكتاب والباحثون إلى تصنيف القصص الرقمية بناءً على النتائج أو الأهداف التي يسعون -إلى تحقيقها، مثل الغامدي (٢٠١٣) وعبد الباسط (٢٠١٠). ومن فروع الاتجاه الثاني أنواع القصص الرقمية التالية:

-**القصص الوصفية:** وهي القصص التي تصف الظواهر والمشكلات والأشخاص والأماكن في أوقات وأماكن مختلفة.

-**القصص الهزلية:** وهي القصص التي تهدف إلى إمتاع الجمهور بأشكال وصور عديدة، بما في ذلك قصص المغامرات، وقصص المواقف، وقصص الشخصيات.

-**القصص الاجتماعية:** وتهدف هذه القصص إلى التعامل مع القضايا والمشاكل الاجتماعية بطرق مختلفة.

-**القصص الرمزية:** وهي قصص تربوية وتعليمية تحتوي على معانٍ أخلاقية أو دينية، وتهدف إلى نقل الأفكار المجردة، وتوجيه السلوكيات والاتجاهات بطرق غير مباشرة.

الاتجاه الثالث: ومن أنصار هذا الاتجاه فرازيل (٢٠١٠)، وجوردن (٢٠١١) حيث ركزوا في هذا التصنيف على نوع الوسيط الرقمي المستخدم لتقديم محتوى القصة الرقمية، ومن تلك الأنواع:

-**القصة المصورة:** تتكون هذه القصة من مجموعة من النصوص والصور التي لها معنى أو تقدم فكرة معينة.

-**قصص المقالات المصورة:** وفي هذا النوع يتم تعيين الوسائط السمعية والبصرية لطرح المقالات بشكل موجز وفعال.

-**قصص العروض التقديمية:** في هذه القصص يتم إعداد العروض التقديمية التي تحتوي على نصوص وصور وتقدمها بشكل رقمي.

-**قصص الفيديو:** تعرض هذه القصص الصور والأصوات والموسيقى ومقاطع الفيديو معًا، ويستخدم هذا النوع على نطاق واسع في الفصول الدراسية.

-**قصص المحافظ الإلكترونية:** هي نوع من القصص الرقمية يتم من خلاله عرض تسجيل فوتوغرافي رقمي لتجارب الطفل وإنجازاته على مدار فترة زمنية، وغالبًا ما يستخدم لأغراض تعليمية.

وانطلاقًا مما سلف يلاحظ أن جميع التصنيفات والأنواع السابقة تتفق في توفير المعلومات وتطوير المهارات وتوجيه السلوك بطرق هادفة وممتعة ومختصرة وغير مباشرة، لذا فإن الباحثة تقترح الاقتصار على الاتجاه الثاني في تصنيف أنواع القصص الرقمية، لأن الغرض من القصة هو محور الارتكاز والأساسيات التي يتم في ضوئها تحديد الفكرة العامة والمضمون اللذين ركز عليهما الاتجاه الأول، واختيار الوسائط الرقمية المناسبة التي ركز عليها الاتجاه الثالث.

مزايا استخدام القصص الرقمية للأطفال:

اتفقت الدراسات التربوية والأبحاث على تعدد المزايا التي توفرها القصص الرقمية للأطفال في العملية التعليمية، ومنها:

- أنها تساعد الأطفال على فهم الموضوعات الصعبة والاحتفاظ بالمعلومات الجديدة (عبد الباسط، ٢٠١٠).
- أنه يتم تقديم المادة العلمية على شكل مواضيع تتميز بالمرح والتشويق والإثارة (الغامدي، ٢٠١٣).
- تطور مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي من خلال مشاهدة القصص الرقمية (المطيري، ٢٠١٤).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن هناك مزايا أخرى تحققها القصة الرقمية تتمثل فيما يلي:

- أنها تجعل الأطفال أكثر سعادة ورضا، لأنهم يتعلمون بطريقة محببة لديهم.
- أنه يمكن وبكل سهولة استخدام القصة الرقمية لاكتساب الأطفال مهارات جديدة.
- أنه يمكن للقصص الرقمية أن تساعد في زيادة تحصيل الأطفال وتنمية القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية لديهم.
- أنها تنمي المهارات الاجتماعية عند الأطفال من خلال النقاش مع المعلمة أو مع أقرانهم.

- أنها يسهل إعدادها، ولا تتطلب مهارات وخبرات في الحاسب الآلي.
- أنها تتيح للطفل مساحة من الإبداع في تكوين وتقديم القصة بعد مشاهدتها.
- أنها تنمي مهارات التفكير ومهارات القرن الواحد والعشرين، ومنها مهارات الاستماع الناقد التي تساعد الأطفال على حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- أنها تخاطب الذكاءات المتعددة لدى الأطفال من خلال الوسائط الرقمية المتعددة.
- أنها تكسب الطفل مهارة اللغة العربية الفصحى التي قد لا يجدها في محيطه الأسري.

مواصفات قصص الأطفال الرقمية:

تحتوي القصص الرقمية على مجموعة من المواصفات لا بد أن تتحلى بها حتى تكون مناسبة للأطفال، يجب أن تتحلى القصة الرقمية بإطار من المرح والتشويق والمتعة من حيث استخدام الحركات والأصوات والألوان والإخراج بشكل جيد، ويجب أن تكون القصة سهلة الأسلوب في كلماتها وعباراتها حتى يتمكن الطفل من فهمها ومتابعة أحداثها المصورة، أيضًا لابد أن تتضمن القصة أفكارًا ومواقف تجذب انتباه الأطفال، وكذلك لا بد أن تكون القصة قصيرة بحيث لا يمل الطفل من مشاهدتها والاستماع إليها (العرينان، ٢٠١٥).

واستنادًا إلى ما سبق تشير الباحثة إلى أبرز مواصفات قصص الأطفال الرقمية وهي كالآتي:

- يجب ألا تشتمل القصة الرقمية على مواقف مزعجة ومخيفة للأطفال.
- أن يكون محتوى القصة الرقمية ملائمًا للمرحلة العمرية للأطفال.
- أن تكون القصة الرقمية خالية من المواقف المزعجة والمخيفة والعنف لما لها من تأثير على الجانب النفسي.
- أن تكون شخصيات القصة الرقمية تناسب وتلائم المرحلة العمرية للأطفال.
- اختيار قصص تحتوي على مشاعر الفرح والمتعة وبث التفاؤل في نفوس الأطفال.
- ينبغي أن تنتهي القصة بنهاية سعيدة ومفيدة.

النظريات التي تستند عليها القصة الرقمية:

نظرية الاستثارة: تستند هذه النظرية على جهود عالم النفس الاجتماعي ليونارد بيركوفيتش الذي حاول توضيح مدى تأثر الطفل بالعوامل التي تثيره من حوله، وقد ارتكزت هذه النظرية على أساس أنه في حال تعرض الطفل لمثير من حوله فإنه يؤثر فيه ويجعله يتفاعل معه، ويعتبر الأطفال أكثر عرضة للتأثر بما يشاهدونه أمامهم ويعرض عليهم، وفي المجال التعليمي يمكن تطبيق ذلك على القصة الرقمية، والتي تعد نمطًا لعرض المحتوى في صورة قصة تؤثر على الجانب العقلي والنفسي للطفل (الزعبي، ٢٠١٦).

نظرية المدخل التفاعلي: يسعى المدخل التفاعلي إلى توظيف التقنيات الإلكترونية الحديثة في العملية التعليمية، وذلك من خلال توظيف أحدث أدوات التعلم الإلكتروني لجذب انتباه الأطفال من خلال وضع وسائط وأدوات تفاعلية كجزء من عملية التعليم، ويسهم المدخل التفاعلي في تنمية المهارات المختلفة، وخصوصًا مهارات التفكير العليا، وتعزيز مهارات التفكير والإبداع والتفكير الناقد، والمهارات اللغوية والمرئية، كما أن هذا المدخل يساعد في توفير بيئة رقمية تعزز دافعية الأطفال نحو التعلم، وتنمي قدراتهم ومهاراتهم التكنولوجية، وتزيد من درجة فاعلية التحصيل لديهم، كما أن هذا المدخل يدعم التفاعل الاجتماعي بين الأطفال، ويحسن من مهاراتهم الاجتماعية، وبالتالي يتم تحقيق نوع من الرضا عن التعلم (المسعود؛ وآخرون، ٢٠١٨).

المحور الثاني: القيم الدينية

تعتبر الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان، فهي الركيزة واللبنة الأولى لحياته وتمثل رعاية الطفل في هذه المرحلة نقطة انطلاق لبناء مواطن صالح في جميع الجوانب العقلية والبدنية، وتمتد أيضًا لتشمل تنمية الجوانب الوجدانية من أخلاق واتجاهات ودوافع وفقًا للمعايير الدينية والاجتماعية السليمة، كما تلعب القيم الدينية دورًا مهمًّا ومؤثرًا في حياة الطفل، لذلك فمن الأهمية أن يكتسب الطفل أثناء تنشئته الاجتماعية في سنوات حياته المبكرة قدرًا من القيم المكتسبة من الأسرة والروضة والمدرسة حتى يتشكل الإطار القيمي للطفل منذ الصغر، فيعرف الحلال والحرام والصواب والخطأ، وبالتالي يستطيع التكيف مع المجتمع الذي ينتمي إليه ويعيش فيه، كما تسهم القيم في بناء وتشكيل شخصية الطفل كما أنها تلعب دورًا أساسيًّا في حل المشكلات واتخاذ القرارات عند الطفل.

مفهوم القيم الدينية:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم القيم الدينية، ومنها ما ذكره سيد محمد (٢٠١٦) بأنها الصفات الإنسانية المرغوب فيها، والتي توجه الأطفال إلى السلوكيات الحميدة في المواقف الاجتماعية المختلفة التي يتفاعل فيها الأطفال مع أقرانهم وأسرهم والمحيطين بهم. كما عرفها عبد الوهاب، عبد القادر (٢٠١٥) بأنها السمات الشخصية الأكثر تأثرًا بالمجتمع، وهي نتيجة تفاعل الطفل بإمكاناته الشخصية مع المتغيرات الثقافية والاجتماعية، كما هي انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الأطفال في نطاق ثقافة معينة في فترة زمنية معينة، فهي توجه سلوك الأطفال في ضوء القواعد والأنظمة والمعايير التي يضعها المجتمع.

وتشير الراشد (٢٠١٧) إلى أنه لابد من تنمية القيم الدينية لدى الأطفال حيث إنها تهيئ لنمو الضمير، فالمتعلمون في أي مرحلة عمرية يحتاجون إلى معرفة المسار الخلقي والديني في

الحياة من خلال الممارسة، حيث إنه من المتوقع عند دخول الطفل المدرسة الابتدائية أن يكون قد عرف الصواب من الخطأ، وبعد الانتهاء من المرحلة الابتدائية يكون لديه معايير أخلاقية ودينية محددة تساعده وتوجهه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأحكام القيمية السليمة.

ومن هذا المنطلق يضيف الحازمي (٢٠١٧) أن تنمية القيم الدينية للأطفال وتعزيزها لها أهمية كبيرة في نموهم وتكوين شخصياتهم المستقبلية وسلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية، وتتلخص أهميتها عنده في البنود الآتية:

- أنها تقدم القيم والمشاعر الكريمة، وكيفية التعبير عنها بأسلوب مقبول لدى المجتمع الذي ينتمون إليه لتحقيق السعادة لأنفسهم وللآخرين.
- أنها تساعد الأطفال على التنبؤ بالسلوك الأخلاقي في المواقف المختلفة.
- أنها تساعد الطفل على التعرف على واجباته نحو نفسه ونحو الآخرين ونحو مجتمعه.
- أنها تكسب الطفل سلوكيات دينية يتبعها في مراحل حياته المستقبلية.

أساليب تنمية المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة:

تعتبر القيم الدينية من أهم القيم التي يجب إكسابها للطفل وتنميتها في مرحلة رياض الأطفال، وينتج عن صعوبة إكسابها لهم بالطرق التقليدية زيادة أعباء المعلمات في ابتكار طرق وأساليب فعالة تناسب المرحلة العمرية للأطفال، وتواكب الاتجاهات الحديثة في التعليم.

حيث اتفق كل من العناني (٢٠٠٥) وداغستاني (٢٠١٨) على –أن هناك العديد من الأساليب الفعالة لتنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة منها ما يلي:

- **التذكير والتواصي:** يتم استخدامه بشكل تدريجي مع الأطفال مع مراعاة المرحلة العمرية والتطور العقلي للأطفال.
- **الترغيب والترهيب:** هو أسلوب جيد لتدريس الأطفال، ويحتاج إلى الإقناع والأدلة، فيمكن استخدامه مع إستراتيجية الحوار والمناقشة، مع ضرورة مراعاة اختيار الزمان والمكان الذي يناسب التوجيه والإرشاد، إضافة إلى ذلك على المعلمة توظيف المواقف المختلفة والأحداث المناسبة لترسيخ القيم الدينية حتى تبقى لمدة زمنية طويلة.
- **التربية بالأحداث والمواقف:** ويتفق هذا الأسلوب مع أسلوب الترغيب والترهيب في ضرورة اختيار الوقت المناسب، وتوظيف المواقف لتنمية القيم الدينية لدى الأطفال.

ويعتبر إكساب الأطفال القيم الدينية من أصعب الأمور، كما أنها تعتمد بشكل أساسي على نوع التعلم الذي يتلقاه الطفل، بالإضافة إلى المرحلة العمرية، لذلك تختلف مفاهيم القيم الدينية للبالغين اختلافاً جذريًّا عن مفاهيم القيم الدينية عند الأطفال حيث إن أذهان أطفال

الروضة تخلو تمامًا من الصور الحسية للقيم الدينية، فيؤلفون صورًا خيالية مستمدة من واقعهم.

وذكرت دراسة الحسيني (٢٠١٩)، المجيلاني (٢٠١٨)، قاسم ومحمود (٢٠١٨)، كدواني (٢٠١٥) إلى أن من أهم أساليب تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة ما يلي:

- **التقليد:** يعتبر أحد ملكات الأطفال الفطرية، وذكر بياجيه – أن تقليد الطفل لسلوك المحيطين من الوالدين وغيرهم يكون في السنوات الخمس الأولى، ويمثل الأساس لتطور وترسيخ المفاهيم لديه، وبعد التحاقه بالروضة تتسع دائرة الطفل الاجتماعية فتضم المعلمة وجماعة الرفاق، وفي المرحلة التالية يقلد الشخصيات المحببة له التي يشاهدها عبر وسائل الإعلام فيقلد الشخصيات الكرتونية.
- **النمذجة:** تعد من أهم الطرق وأكثرها نجاحًا، خاصة عندما تقدم نماذج محببة فإن الطفل يلاحظ أولًا ثم يأتي بالسلوك المرغوب، وتعني النمذجة وجود نموذج سلوكي يقوم الطفل بمحاكاته وتقليده.
- **التشجيع الإيجابي:** يؤثر في مهارات الإنجاز، ويعزز مفهوم الذات لدى الأطفال، ويحفزهم للتعلم في جو ممتع ذي خبرات ممتعة للطفل.
- **التفاعل مع البيئة:** هناك علاقة إيجابية بين البيئة الغنية بالمحفزات التي تشجع على التعلم واكتساب الخبرات وتسهل عملية إكساب القيم للأطفال واستمراريتها.
- **طرح الأسئلة:** تعتبر أسئلة الأطفال من أهم جوانب المعرفة التي يفضل الأطفال استخدامها، وعلى المعلمات الإجابة عن تساؤلاتهم بإجابات صحيحة دون ضجر أو ملل.
- **اللعب:** يعد اللعب أحد حاجات الأطفال الفطرية، فهو يعتبر وسيطًا تعليميًّا يساعد في تشكيل شخصية الطفل واكتسابه للمعارف والقيم والاتجاهات.
- **التعلم بالحواس:** كلما استخدمت المعلمة عددًا أكبر من الحواس ترسخت القيم الدينية، فالحواس تساعد في تشكيل الصور الذهنية من خلال احتكاك الطفل بالبيئة المحيطة به. وتشير نتائج الدراسات إلى أن ٩٨% من المعرفة تكتسب بواسطة السمع والبصر وأن مدة الاحتفاظ بالمعلومات تزيد بنسبة أكثر من ٥٠% عند استخدام الصوت والصورة.

دور المعلمة في تنمية القيم الدينية في مرحلة الطفولة:

تكتسب القيم الدينية من خلال التعلم، فالطفل يولد كصفحة بيضاء إلا أنه سرعان ما يتعلم ويكتسب القيم الإيجابية المرغوب فيها من خلال تفاعله مع أفراد أسرته والمحيطين به، وترى النقيب (٢٠٠٢) أنه لابد من غرس القيم الدينية في مراحل العمر الأولى للطفل، ففي مرحلة

رياض الأطفال مع بداية السنة الرابعة من العمر يصبح الطفل قادرًا على التمييز بين الصواب والخطأ. **ومن الأمور التي تساعد المعلمة في تنمية القيم الدينية لدى الأطفال:**

- الحرص على تنشئة الأطفال وتربيتهم تربية إسلامية قائمة على الفضائل والأخلاق.
- لابد أن تكون المعلمة قدوة للأطفال في التحلي بالقيم الدينية من خلال سلوكياتها داخل الصف.
- التأكد من حفظ الأطفال للسور القصيرة من القرآن الكريم.
- تقويم سلوكيات الأطفال الخاطئة وغير المرغوب فيها، والتركيز على السلوكيات الصحيحة ومكافأتهم.
- تربية الأطفال على القيم الدينية يساعد على تكوين شخصياتهم بشكل متزن ومتكامل.
- اختيار قصص تهدف إلى تنمية القيم مثل الأمانة والصدق والتعاون وتقديمها للأطفال.

وترى الباحثة أن أول تأثير على الأطفال في الروضة هو تأثره بمعلماته والأطفال المحيطين به، فيتأثر الطفل بمعلمته بنسبة كبيرة، ويعد المعلمة معيارًا لسلوكه، فالطفل يتعلق بمعلمته ويستجيب لما تقوله فهو يعتبرها قدوة، فكثير من الأطفال يقلدون كل ما تقوله المعلمة وينصتون إلى كلامها ويقومون بأفعال مشابهة تمامًا لما تفعله، وهذا ما يطلق عليه المحاكاة، حيث يقوم الطفل بتقليد المعلمة وزملائه داخل الصف فيما يقومون به من أعمال، فتنمو مهاراته ويزداد قاموسه اللغوي، فيصبح أكثر قدرة على التعلم، وتزداد رغبته به، ويألف الآخرين فتزداد ثقته بنفسه ويكتسب القيم الإيجابية سواء كانت قيمًا دينية أو قيمًا اجتماعية أو قيم المواطنة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة عبد المؤمن (٢٠١٧) التعرف على أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى الطفل، وقد تكونت الدراسة من (٤٠) طفلًا وطفلة من مرحلة رياض الأطفال المستوى التمهيدي الثالث بمدينة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية، وقد تمثلت أداة الدراسة في اختبار المفاهيم الصحية المصورة لطفل الروضة (مجموعة قصص رقمية حول بعض المفاهيم الصحية) وتم حساب صدق المحكمين لأداة الدراسة، وبلغت نسبة التحكيم للعبارات أكثر من (٨٠%)، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، حيث بلغت قيمة معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لأداة البحث (٠.٨٤)، وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابي من توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لدى طفل ما قبل المدرسة، ولقد أوصت الباحثة بما يلي: ضرورة الاهتمام بتصميم برامج وأنشطة تساعد على إكساب الأطفال في سن مبكرة مفاهيم

التربية الصحية، إقامة دورات تثقيفية لمعلمات رياض الأطفال حول مفاهيم التربية الصحية في الروضة، أيضًا تضمين التربية الصحية للطفل لبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال.

وهدفت دراسة أحمد (٢٠٢١) على التعرف على برنامج للحركات التعبيرية باستخدام القصة الرقمية في تنمية الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا لدى أطفال الروضة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لهدف وفروض البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث بلغ قوام المجتمع (١١٠) طفلًا وطفلة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من أطفال الروضة التي تتراوح أعمارهم من ٤-٦ سنوات وعددهم ٦٠ طفلًا وطفلة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقوام كل منهما ٢٠ طفلًا وطفلة، واختيار عدد (٢٠) طفلًا وطفلة للعينة الاستطلاعية، وتخضع المجموعة التجريبية لبرنامج الحركات التعبيرية باستخدام القصة الرقمية، بينما تخضع المجموعة الضابطة لبرنامج النشاط الحركي المتبع داخل الروضة. وأشارت أهم النتائج إلى أن برنامج الحركات التعبيرية باستخدام القصص الرقمية أسهم بطريقة إيجابية في اكتساب مفاهيم الوعي الصحي السليمة لدى أطفال المجموعة التجريبية، وتوصي الباحثة بأهمية الأخذ ببرنامج الحركات التعبيرية باستخدام القصص الرقمية الذي له دور فعال في اكتساب مفاهيم الوعي الصحي السليم للأطفال خلال العملية التعليمية ومتماشٍ مع التحديث والتطوير التربوي، وإدراجه ضمن برامج الأنشطة الحركية للأطفال داخل مؤسسات رياض الأطفال.

كما أشارت دراسة محمد (٢٠١١) إلى بناء برنامج مقترح قائم على الأغاني والأناشيد الدينية، وذلك لتنمية الاتجاه الديني ومهارات الإلقاء لدى طفل الروضة. وقد استخدمت الباحثة منهجين الوصفي عند إعداد الإطار النظري ووصف الإجراءات التي اتبعتها لإعداد أدوات البحث، والمنهج شبه التجريبي عند تحديد مجموعة البحث والعينة، وتطبيق كل من مقياس الاتجاه الديني وبطاقة ملاحظة مهارات الإلقاء قبليًّا وبعديًّا، وعند تطبيق البرنامج المقترح، وقد تكونت مجموعة البحث من ثلاثين طفلًا وطفلة من أطفال الروضة المستوى الثاني، وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء الأطفال في الإجراءين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه الديني وبطاقة ملاحظة مهارات الإلقاء، أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الأداءين، وذلك لصالح الأداء البعدي، وذلك في كل من المقياس وبطاقة الملاحظة، وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فقد أوصى بمجموعة من التوصيات كان منها: الاهتمام بملاحظة الطفل، والتأكد من أن كل ما يصل إليه من معلومات وسلوكيات لا تغرس فيه إلا القيم الدينية الصالحة.

كما هدفت دراسة الزهار (٢٠٢١) إلى تقديم برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من أطفال الروضة، ولقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من ١٠٧ طفل وطفلة من أطفال الروضة، وتتراوح أعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات، وطبق عليهم أدوات الدراسة وهي اختبار المفاهيم الدينية لأطفال الروضة على اختبار المفاهيم الدينية (الصلاة، الأذان، الوضوء) في القياسين القبلي والبعدي والفروق لصالح القياس البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة على اختبار المفاهيم الدينية (الصلاة، الأذان، الوضوء) بعد تطبيق البرنامج، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). وجاءت الفروق لصالح الأطفال الذكور في المستوى الثاني، بينما جاءت لصالح الإناث في المستوى الثالث. وأوصى الباحث بضرورة بناء وحدات تعليمية قائمة على مناهج التربية الإسلامية تقدم المفاهيم الدينية بصورة حسية تبدأ من المحسوس إلى المجرد بصورة تفاعلية يتم فيها الإجابة عن الأسئلة الدينية للطفل بما يتناسب مع عمره ومستوى إدراكه، كما أكد على ضرورة الاهتمام براوية القصص واستخدام استراتيجيات رواية القصص المتنوعة، لأن القصص سرعان ما تعلق في أذهان الأطفال، من خلال عرض موقف تشتمل على إعطائهم القدوة الحسنة في المستقبل.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم تناوله سابقًا من الدراسات العلمية السابقة، والتي ناقشت استخدامات القصص الرقمية والقصص الرقمية التفاعلية في العملية التعليمية، يتضح لنا أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، كما تبين لنا من خلال عرض الدراسات السابقة عدم وجود دراسة تناولت دور القصص الرقمية في تنمية بعض القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها على -حد علم الباحثة-، اما في مجال القيم الدينية اتضح لنا أن جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، واتفقت الدراسات السابقة على دراسة وتنمية وإكساب القيم الدينية للأطفال. إلا أنها اختلفت معهم في الأسلوب المتبع لذلك حيث ذهب بعضهم مثل عبد الحميد في دراسته (٢٠٢٠). التي استهدفت التعرف على فعالية برنامج مكون من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية. واتجهت دراسة محمد (٢٠١١) إلى بناء برنامج مقترح قائم على الأغاني والأناشيد الدينية لتنمية الاتجاه الديني لدى طفل الروضة ودراسة أحمد (٢٠١٤). في استخدام المنهج الوصفي والأداة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي الذي يدرس المتغيرات المتعلقة بالدراسة، وكذلك تحليل البيانات التي يتم جمعها من خلال أداة الدراسة باستخدام الأساليب والطرق الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج تحقق أهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية، ونظرًا لصعوبة إجراء الدراسة بأسلوب الحصر الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة؛ فقد قامت الباحثة باستخدام أسلوب العينة العشوائية من خلال نشر الرابط الإلكتروني الخاص باستمارة الاستبيان على كافة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمجتمع الدراسة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٧٣) معلمة رياض أطفال، وهن اللاتي أجبن على أسئلة الاستبيان.

جدول رقم (١): خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٥٦	٩٠,٢
	دراسات عليا	١٧	٩,٨
عدد سنوات الخبرة التدريسية	أقل من ثلاث سنوات	٩٨	٥٦,٦
	من ثلاث إلى خمس سنوات	٣٢	١٨,٥
	ست سنوات فأكثر	٤٣	٢٤,٩

يتضح من الجدول (١) أن معظم أفراد العينة حاصلات على البكالوريوس بنسبة ٩٠,٢%، وأن ٩,٨% فقط حاصلات على مؤهل الدراسات العليا. كما يتضح أن النسبة العظمى من المعلمات كانت خبرتهن أقل من ثلاث سنوات (٥٦,٥%)، بينما توزعت النسبة المتبقية بين اللاتي خبرتهن من ثلاث إلى خمس سنوات (١٨,٥%)، ومن ست سنوات فأكثر (٢٤,٩%).

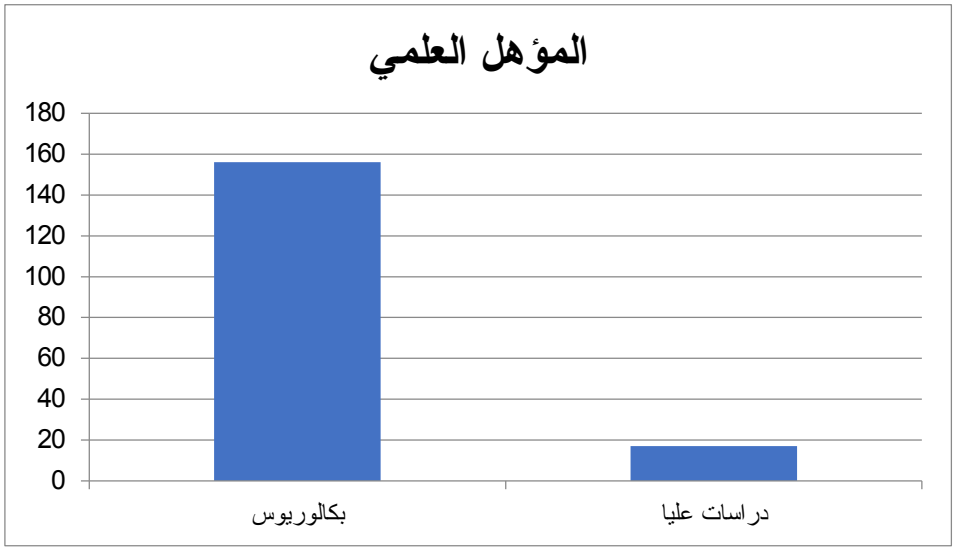

شكل رقم (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمؤهل العلمي

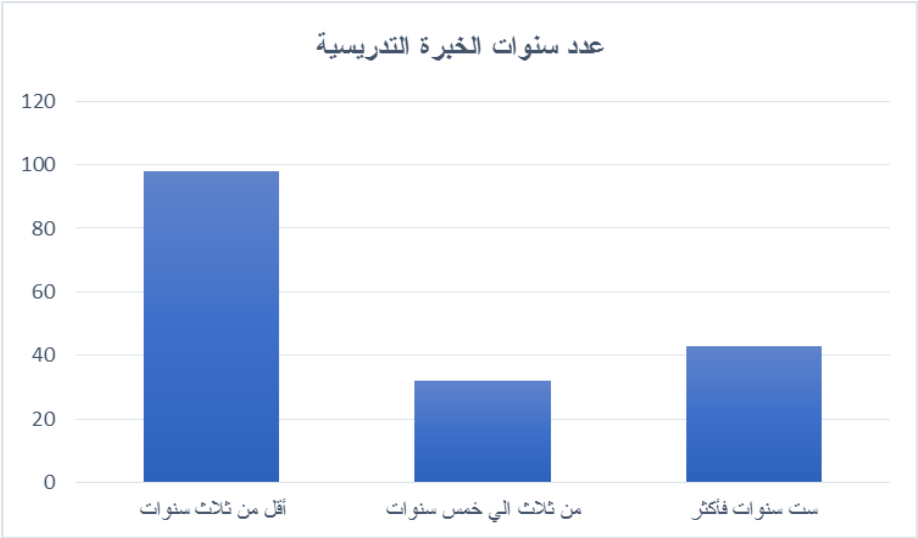

شكل رقم (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لعدد سنوات الخبرة التدريسية

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تم بناء قائمة بالقيم الدينية المناسبة لأطفال الروضة، وفيما يلي عرض لهدف القائمة، ومصادر بنائها، والصورة الأولية للقائمة، وطرق التحقق من صدق القائمة:

هدف القائمة:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد القيم الدينية المناسبة لأطفال الروضة، والاستفادة منها وتحويلها إلى استبانة.

مصادر بناء قائمة القيم الدينية:

اعتمدت الدراسة على عددٍ من المصادر عند بناء قائمة القيم الدينية، وهي:

١- الكتب والمراجع العربية ذات الصلة بموضوع القيم الدينية، وكذلك البحوث والمقالات ذات الصلة.

٢- القيم الدينية الواردة في الدراسات السابقة:

الصورة الأولية لقائمة القيم الدينية التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها تكونت القائمة من (٢٤) فقرة .

صدق القائمة:

تحققت الباحثة من صدق قائمة القيم الدينية عن طريق الصدق الظاهري؛ أي صدق المحكمين وقد عرضت القائمة على عددٍ من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وقد تم الأخذ بتوصيات المتخصصين فيما يتعلق بدقة القائمة ووضوحها، وانتمائها للقيم الدينية، ومدى ملاءمتها للفئة العمرية، وقد تم تحويل آراء محكمي القائمة إلى نسب مئوية، والإبقاء على القيم التي حصلت على نسبة (٨٠%) فأعلى في مجال مناسبتها لأطفال الروضة، واعتبرت القيم الدينية مناسبة لأطفال الروضة، وقد بلغ عدد تلك القيم (٢٤) قيمة دينية، ثم بعد ذلك قامت الباحثة بكتابة القائمة في صورتها النهائية (ملحق ٣)، وتم تحويل القائمة إلى استبانة. واعتمدت الباحثة في الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوّنت من قسمين على النحو التالي:

القسم الأول: يتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة التدريسية).

القسم الثاني: يتضمن العبارات المتعلقة بدور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها، ويتضمّن (٢٤) عبارة.

وقد بُني الاستبيان على مقياس ليكرت الخماسي الذي يتكون من "موافق جدًّا (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق جدًّا (١)" للإجابة عن أسئلة محاور الدراسة.

وقد قسّمت الباحثة اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة إلى مستويات من خلال تطبيق المعادلة التالية:

مدى المقياس = أعلى رقم في المقياس (٥) – أقل رقم في المقياس (١) = ٤

$$\text{مدى المستوى} = \frac{\text{مدى المقياس}}{\text{عدد المستويات (٥)}} = ٠.٨$$

جدول رقم (٢): مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات استمارة الاستبيان

المستوى	الدرجة
منخفضة جدًّا	١ – ١,٧٩٩
منخفضة	١,٨٠٠ – ٢,٥٩٩
متوسطة	٢,٦٠٠ – ٣,٣٩٩
مرتفعة	٣,٤٠٠ – ٤,١٩٩
مرتفعة جدًّا	٤,٢٠٠ – ٥,٠٠٠

صدق أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية في حساب صدق أداة الدراسة –الاستبيان– على الطرق الآتية:

١. **صدق المحكمين أو الصدق الظاهري:** حيث قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ٢) لإبداء رأيهم حول محاور عبارات الاستبيان، ومعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة العبارات لمحاور وموضوع الدراسة، ومدى وضوح ودقة صياغة العبارات وسلامتها لغويًّا، وحذف وتعديل وإضافة العبارات، وفي ضوء ذلك تم إعادة صياغة عبارات استمارة الاستبيان ليكون في صورته النهائية.

٢. **صدق الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بحساب صدق عبارات الاستبيان من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لتحديد مستوى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) معلمة، وقد جاءت النتائج كما يلي

جدول رقم (٣): صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٨٠٨**	٧	٠,٨٥٢**	١٣	٠,٩١٧**	١٩	٠,٩٠٨**
٢	٠,٨٣٤**	٨	٠,٨٨٣**	١٤	٠,٩٣٢**	٢٠	٠,٩١١**
٣	٠,٧٩٩**	٩	٠,٨٦٣**	١٥	٠,٨٩٢**	٢١	٠,٩١٣**
٤	٠,٨٦٢**	١٠	٠,٨٧٨**	١٦	٠,٩١٦**	٢٢	٠,٩١٧**
٥	٠,٨٠٨**	١١	٠,٩٠٩**	١٧	٠,٩٢٨**	٢٣	٠,٩٢٦**
٦	٠,٨٨٢**	١٢	٠,٨٧٩**	١٨	٠,٩٢٤**	٢٤	٠,٨٣٧**

** ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات استمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)، ما يعني أن الأداة تتمتع بمستوى صدق مرتفع، وهي صالحة لأغراض الدراسة.

خامسًا: ثبات أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة لحساب ثبات أداة الدراسة طريقتين، هما: التجزئة النصفية ومعامل ألفاكرونباخ، وقد جاءت النتائج كما يلي:

١-طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية Split-half باستخدام معامل سبيرمان، وقد بلغت قيمته (٠,٩٩٣)، وهي أكبر من (٠,٠٧)؛ مما يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

جدول رقم (٤): معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح (معامل الثبات)
جميع فقرات الاستبيان	٠,٩٨٧	٠,٩٩٣

٢-معامل ألفاكرونباخ:

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفاكرونباخ، وقد بلغت قيمة الثبات (٠,٩٨٨) لإجمالي أداة الدراسة، وهي قيمة ممتازة وأعلى من (٠,٠٧)؛ مما يعني ارتفاع مستوى ثبات أداة الدراسة؛ ويجعلها صالحة للتطبيق.

جدول رقم (٥): معامل الثبات باستخدام طريقة ألفاكرونباخ

	عدد الفقرات	معامل ألفاكرونباخ
جميع فقرات الاستبيان	٢٤	٠,٩٨٨

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية على الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية والأشكال البيانية لوصف خصائص عينة الدراسة.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للإجابة عن السؤال الأول للدراسة.

٣. اختبار ألفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات أداة الدراسة.

٤. معامل الارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.

٥. اختبار (مان–وتني) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة، والتي تعزى للمؤهل العلمي.

٦. اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة، والتي تعزى لعدد سنوات الخبرة التدريسية).

٧. اختبار شيفيه (Scheffe) البعدي لتحديد اتجاهات الفروق بعد استخدام تحليل التباين الأحادي.

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية على الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية والأشكال البيانية لوصف خصائص عينة الدراسة.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للإجابة عن السؤال الأول للدراسة.

٣. اختبار ألفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات أداة الدراسة.

٤. معامل الارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.

٥. اختبار (مان–وتني) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة، والتي تعزى للمؤهل العلمي.

٦. اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة، والتي تعزى لعدد سنوات الخبرة التدريسية).

٧. اختبار شيفيه (Scheffe) البعدي لتحديد اتجاهات الفروق بعد استخدام تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

السؤال الأول: ما دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات الاستبيان كما في جدول (٦):

جدول رقم (٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ومستوى الموافقة على فقرات الاستبيان

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
ترسخ القصة الرقمية لدى الطفل قيمة التواضع في معاملته مع الآخرين.	٤,٢٢٠	٠,٧٦٩	٠,٨٤٤	٢	مرتفعة جدًّا
تزرع القصة الرقمية في الطفل قيمة الرحمة.	٤,١٧٩	٠,٨١٢	٠,٩٣٦	٩	مرتفعة
تشجع القصة الرقمية الطفل على المشاركة في الأعمال التطوعية.	٤,١٣٩	٠,٨٧٨	٠,٨٢٨	١٧	مرتفعة
تنمي القصة الرقمية لدى الطفل قيمة الرفق بالحيوانات.	٤,١٢٧	٠,٨٣٩	٠,٨٢٥	١٨	مرتفعة
تساعد القصة الرقمية الطفل على تقليد سلوكيات الكبار الإيجابية.	٤,٠٧٥	١,٠٥١	٠,٨١٥	٢٣	مرتفعة
تنمي القصة الرقمية لدى الطفل قيمة التسامح.	٤,١٤٥	٠,٨٩٤	٠,٨٢٩	١٥	مرتفعة
تساعد القصة الرقمية على تنمية قيمة العدالة لدى الطفل.	٣,٩٦٥	٠,٩٧٠	٠,٧٣٩	٢٤	مرتفعة
تنمي القصة الرقمية لدى الطفل قيمة بر الوالدين.	٤,١٩١	٠,٩١١	٠,٨٣٨	٧	مرتفعة
تساعد القصة الرقمية على تنمية قيمة الأمانة ونبذ السرقة لدى الطفل.	٤,١٠٤	٠,٩٦٥	٠,٨٢١	٢٠	مرتفعة
تكسب القصة الرقمية الطفل عادات إيجابية كالشكر والعرفان.	٤,١٥٠	٠,٩٧١	٠,٨٣٠	١٤	مرتفعة
تنمي القصة الرقمية لدى الطفل قيمة الوفاء بالعهد.	٤,١٢٧	٠,٩٠٠	٠,٨٢٥	١٩	مرتفعة
تحث القصة الرقمية الطفل على احترام القانون.	٤,٠٨٧	٠,٩٠٨	٠,٨١٧	٢١	مرتفعة
ترسخ القصة الرقمية لدى الطفل قيمة الإحسان.	٤,١٦٢	٠,٨٦١	٠,٨٣٢	١٢	مرتفعة
تشجع القصة الرقمية الطفل على قيمة حسن الخلق.	٤,١٨٥	٠,٨٧٦	٠,٨٣٧	٨	مرتفعة
تكسب القصة الرقمية الطفل قيمة الصبر.	٤,٠٨٧	٠,٩١٤	٠,٨١٧	٢٢	مرتفعة
تحث القصة الرقمية الطفل على صلة الأرحام.	٤,١٦٨	٠,٨٧٦	٠,٨٣٤	١٠	مرتفعة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
تحث القصة الرقمية الطفل على الشجاعة في قول الحق.	٤,١٤٥	٠,٩٠٧	٠,٨٢٩	١٦	مرتفعة
تعزز القصة الرقمية لدى الطفل قيمة إفشاء السلام بين الناس.	٤,١٥٦	٠,٨٩٢	٠,٨٣١	١٣	مرتفعة
تدعو القصة الرقمية الطفل إلى التصرف بأمانة مع جميع الناس.	٤,١٦٨	٠,٨٩٠	٠,٨٣٤	١١	مرتفعة
ترسخ القصة الرقمية لدى الأطفال طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.	٤,٢٥٤	٠,٨٨٥	٠,٨٥١	١	مرتفعة جدًّا
تشجع القصة الرقمية الطفل على التعاون.	٤,٢٠٨	٠,٨٨٤	٠,٨٤٢	٤	مرتفعة جدًّا
تنمي القصة الرقمية لدى الطفل قيمة الصدق.	٤,٢٠٨	٠,٨٨٤	٠,٨٤٢	٥	مرتفعة جدًّا
تعزز القصة الرقمية لدى الطفل قيمة احترام الكبير.	٤,٢٢٠	٠,٨٩٥	٠,٨٤٤	٣	مرتفعة جدًّا
تحث القصة الرقمية الطفل على إماطة الأذى عن الطريق.	٤,٢٠٨	٠,٨٩٧	٠,٨٤٢	٦	مرتفعة جدًّا

تم ترتيب فقرات الاستبيان من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد تبين أن عبارة (ترسخ القصة الرقمية لدى الأطفال طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة (٠,٨٥١) وبدرجة موافقة مرتفعة – جدًّا، وتليها (ترسخ القصة الرقمية لدى الطفل قيمة التواضع في معاملته مع الآخرين) بقيمة (٠,٨٤٤) وبدرجة موافقة مرتفعة جدًّا، ثم عبارة (تعزز القصة الرقمية لدى الطفل قيمة احترام الكبير) بقيمة (٠,٨٤٤) وبدرجة موافقة مرتفعة جدًّا، ثم عبارة (تشجع القصة الرقمية الطفل على التعاون) بقيمة (٠,٨٤٢) وبدرجة موافقة مرتفعة جدًّا، ثم تليها عبارة (تنمي القصة الرقمية لدى الطفل قيمة الصدق) بقيمة (٠,٨٤٢) وبدرجة موافقة مرتفعة جدًّا، ثم عبارة (تحث القصة الرقمية الطفل على إماطة الأذى عن الطريق) بقيمة (٠,٨٤٢) وبدرجة موافقة مرتفعة جدًّا، بينما كانت العبارة (تساعد القصة الرقمية على تنمية قيمة العدالة لدى الطفل) هي أقل العبارات أهمية بقيمة (٠,٧٩٣) وبدرجة موافقة مرتفعة، وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة.

وعند دراسة فقرات الاستبيان تبين أن ست عبارات جاءت بمستوى موافقة مرتفع جدًّا، وثماني عشرة عبارة بمستوى موافقة مرتفع؛ مما يوضح وجود مستوى مرتفع لدور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث

بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات فقرات الاستبيان (٤,١٥٣) بانحراف معياري (٠,٨٩٧)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد المؤمن، ٢٠١٨) ودراسة (أحمد، ٢٠٢١)

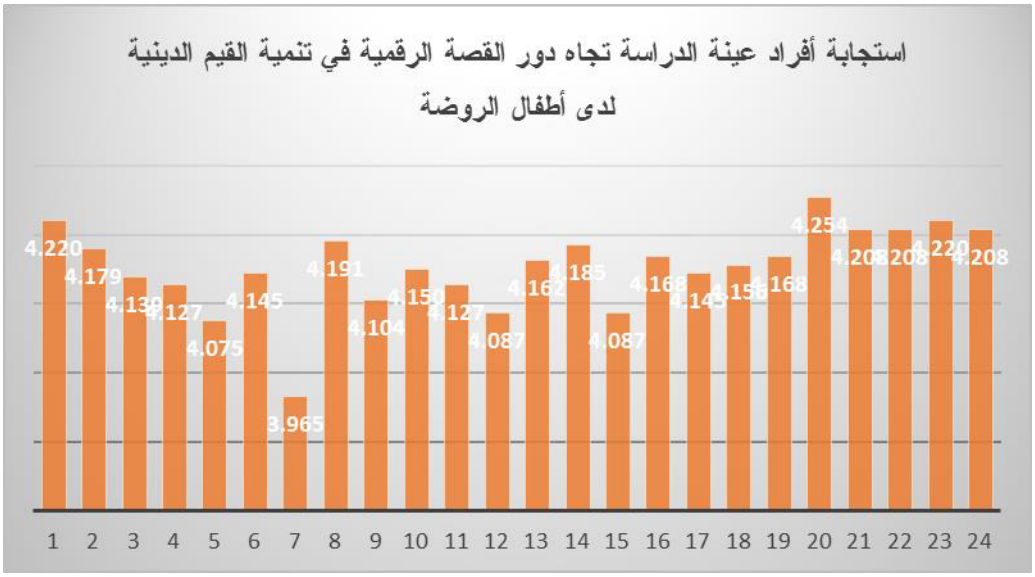

شكل رقم (٣): استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة

ثانيًا: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

السؤال الثاني: ما تأثير متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا) على دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام مان-وتني للتعرف على الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة، والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا)، وقد جاءت النتائج كما يتضح في الجدول (٧):

جدول رقم (٧): اختبار مان - وتني لتحديد الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة، والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة "ز" Z	مستوى الدلالة
بكالوريوس	١٥٦	٨٧,٨٩	١٣٧١١,٥	١١٨٦,٥	-٠,٧١٦	٠,٤٧ غير دالة
دراسات عليا	١٧	٧٨,٧٩	١٣٣٩,٥			

يتضح من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية

لدى أطفال الروضة، والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٤٧)؛ وهي أكبر من مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) وغير دالة إحصائيًّا.

ثالثًا: مناقشة نتائج السؤال الثالث:

السؤال الثالث: ما تأثير متغير سنوات الخبرة التدريسية (أقل من ثلاث سنوات – من ثلاث إلى خمس سنوات – ست سنوات فأكثر) على دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة، والتي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ثلاث سنوات – من ثلاث إلى خمس سنوات – ست سنوات فأكثر)، وقد جاءت النتائج كما يتضح في الجدول رقم (٨):

جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية لإجمالي فقرات الاستبيان وفقًا لمتغير سنوات الخبرة التدريسية

	أقل من ثلاث سنوات (ن=٩٨)	من ثلاث إلى خمس سنوات (ن=٣٢)	ست سنوات فأكثر (ن=٤٣)
دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة	٤,٢٩	٣,٧٠	٤,١٩

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسط الحسابي لمن خبرتهن أقل من ثلاث سنوات (٤,٢٩)، ومن خبرتهن ست سنوات فأكثر (٤,١٩) أعلى من اللاتي خبرتهن من ثلاث إلى خمس سنوات (٣,٧٠)، ولتحديد دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

جدول رقم (٩): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة، والتي تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	٤٧٧٠,٢٠٦	٢	٢٣٨٥,١٠٣	٧,٠٦٦	٠,٠٠١ دالة إحصائيًّا
داخل المجموعات	٥٧٣٨٣,٦٦٧	١٧٠	٣٣٧,٥٥١		
المجموع	٦٢١٥٣,٨٧٣	١٧٢			

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول دور القصة الرقمية في تنمية القيم

الدينية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية عند مستوى معنوية (٠,٠١)، حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٧,٠٦٦)، وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية حيث تساوي (٢.٧١)، والقيمة الاحتمالية حيث تساوي (٠,٠٠١)، وهي أقل من (٠,٠١)، وهو ما يوضح وجود فروق بين فئات سنوات الخبرة التدريسية لمعلمات الروضة حول دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة، ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام الاختبار البعدي شيفيه (Scheffe).

جدول رقم (١٠): نتيجة اختبار (Tukey HSD) لتحديد اتجاهات الفروق تبعًا لعدد سنوات الخبرة التدريسية

عدد سنوات الخبرة (I)	عدد سنوات الخبرة (J)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
أقل من ثلاث سنوات	من ثلاث إلى خمس سنوات	٠,٥٨٣٥	٠,٠٠١
أقل من ثلاث سنوات	ست سنوات فأكثر	٠,٠٩٧٣	٠,٧٨٦
ست سنوات فأكثر	من ثلاث إلى خمس سنوات	٠,٤٨٦٢	٠,٠٢٧

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤٠,٠٥) بين من خبرتهن (أقل من ثلاث سنوات) و(من ثلاث إلى خمس سنوات) لصالح (أقل من ثلاث سنوات)، وبين (ست سنوات فأكثر) و(من ثلاث إلى خمس سنوات) لصالح (ست سنوات فأكثر)؛ حيث بلغت قيمتا مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، و(٠,٠٢٧) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى (α≤٠,٠٥). بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤٠,٠٥) بين من خبرتهن (أقل من ثلاث سنوات) و(ست سنوات فأكثر)؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٧٨٦) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًّا عند مستوى (α≤٠,٠٥).

مناقشة النتائج:

نتائج السؤال الأول:

ارتفاع دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات فقرات الاستبيان (٤,١٥٣) بانحراف معياري (٠,٨٩٧)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد المؤمن، ٢٠١٨) ودراسة (أحمد، ٢٠٢١).

ومن أهم القيم الدينية التي أثبتت النتائج أنه ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات هي طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وقيمة التواضع في المعاملة مع الآخرين، وقيمة احترام الكبير، وتشجيع الطفل على التعاون، وتنمية قيمة الصدق، وكذلك حث الطفل على إماطة الأذى عن الطريق.

نتائج السؤال الثاني:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

نتائج السؤال الثالث:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وهو ما يوضح وجود فروق بين فئات سنوات الخبرة التدريسية لمعلمات الروضة تجاه دور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة لصالح فئة الأقل من ثلاث سنوات؛ مما يبين أنها الفئة الأكثر وعيًا وفهمًا لدور القصة الرقمية في تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ فإن الباحثة توصي بما يلي:

- ضرورة العمل على زيادة قدرات ومهارات معلمات الروضة من خلال توفير البرامج والدورات التدريبية عن كافة التطورات والأساليب الحديثة في مجال تعليم أطفال الروضة.
- الاهتمام بتوفير كافة الإمكانات والاحتياجات لمعلمات الروضة، والتي تسهم في توفير المناخ المناسب للعمل، ورفع مستوى أداء المعلمات وقدراتهن ومهارتهن.
- اهتمام إدارات رياض الأطفال بتعزيز دور القصة الرقمية في غرس وتنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة.
- العمل على تعزيز وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية استخدام القصة الرقمية في تنمية وتعزيز القيم الدينية لدى أطفال الروضة.
- الاهتمام بربط القصة الرقمية بحياة الأطفال وسلوكهم، وبمواقف حقيقية تواجههم في حياتهم؛ مما ينعكس على سلوكياتهم وتصرفاتهم.

المقترحات:

-إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة باستخدام القصة الرقمية في تعليم أطفال الروضة، وغرس القيم الدينية في نفوسهم.

-إجراء بحث ميداني للكشف عن مدى استخدام القصص الرقمية لطفل الروضة.

-إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بكيفية رفع مستويات أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية القيم الدينية في نفوس أطفال الروضة.

-إجراء المزيد من الأبحاث للعمل على تطوير مناهج رياض الأطفال في ضوء القيم الدينية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أبومغنم، كرامي بدوي. (٢٠١٣). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة الثقافة والتنمية.

الجلاد، ماجد زكي. (٢٠١٤). تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي طرق وإستراتيجيات تدريس القيم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

النقيب، إيمان العربي. (٢٠٠٢). القيم التربوية دراسة في مسرح الطفل. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

الحازمي، محمد بن عبدالله. (٢٠١٧). دور الأسرة في تنمية القيم الخلقية لدى الطفل في ضوء التربية الإسلامية. المجلة التربوية الدولية. الأردن.

الراشد، مضاوي عبدالرحمن. (٢٠١٧). مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية. جامعة الإسكندرية.

الزعبي، حلا قاسم. (٢٠١٦). تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور والمدرسات. كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

شيمي، نادر. (٢٠٠٩). أثر تغيير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب للتحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه ونحوها. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مصر.

الصالح، عطية محمد. (٢٠٠٣). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى.

طارق المسعود، عبدالله المديرس، فوزية المسعود، ونوال العتيبي. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت. المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط.

عبدالباسط، حسين. (٢٠١٧). مواقف عملية استخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية. مجلة التعليم الإلكتروني. جامعة المنصورة.

عبدالوهاب، فيصل؛ عبدالقادر، شفاء. (٢٠١٥). دور الرقابة الأسرية في تعزيز القيم الخلقية والإسلامية لطالبات المستوى الثاني بكلية التربية بجامعة الخرطوم من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة كلية التربية، السودان.

العرينان، هديل محمد عبدالله. (٢٠١٥). فاعلية استخدام القصة الرقمية الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، [رسالة ماجستير]. جامعة دمشق، الأردن.

عمر، إيمان حلمي. (٢٠١٧). أثر التفاعل بين أنماط السرد في القصة الرقمية القائمة على الويب، وطرق تقديم المحتوى بها على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. مجلة تكنولوجيا التربية.

الغامدي، حمدان. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية. جامعة الباحة.

محمود، عبدالرزاق مختار. (٢٠١٩). أثر استخدام إستراتيجية قائمة على التعلم الموقفي في تنمية الطلاقة اللفظية والكتابة الوظيفية لدى الطلاب الروس الناطقين بغير اللغة العربية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية.

عبدالمؤمن، مروة.(٢٠١٧). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية،غزة،فلسطين.

المشرفي، انشراح إبراهيم. (٢٠١٣). مناهج وطرق تعليم الأطفال، دار الزهراء. الرياض.

المطيري، غادة. (٢٠١٤). أثر القصص الرقمية باستخدام تقنية التابلت على مهارة التفكير الناقد في مادة التربية الأسرية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. [رسالة ماجستير]، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مهدي، حسن، درويش، عطا، والجرف، ريم. (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.

داغستاني، بلقيس إسماعيل. (٢٠١٠). أثر برنامج مقترح على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة رابطة التربية الحديثة.

محمد، فهيم مصطفى. (٢٠١٤). مهارات القراءة الالكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير. القاهرة: دار الفكر العربي.

زغلول، محمد سعيد.(٢٠٠٥). منهاج التربية الرياضية المدرسية موجهه قيمياً في مواجهة انعكاسات عصر العولمة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

إيهاب، محمد عبدالعظيم.(٢٠١٤). أثر الاختلاف في نمطي تقديم القصة الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس.

امبوسعيدي، عبدالله والبلوشي، سليمان.(٢٠١١). طرق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات. الأردن: دار المسيرة.

عبدالباسط، حسين.(٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجة Photostory3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة مجلة الجمعية التربوية للدراسات التربوية.

المنصور، لمياء عبداللطيف. (٢٠٢٠). أثر القصة الرقمية في تنمية الطلاقة الشفهيه والدقة النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية، جامعة الأزهر.

العناني، حنان عبدالحميد. (٢٠٠٥). تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة. الأردن. دار الفكر للنشر والتوزيع.

شعلان، محمد. (٢٠١١). أثر قراءة الصور في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة. مصر.

محمد، نجلاء السيد عبدالحكيم. (٢٠٠١). أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح. جامعة القاهرة، كلية التربية.

مهران، إيمان سمير. (٢٠١٠). أثر استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. [رسالة ماجستير]، كلية التربية، جامعة المنيا.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Dogan, B. (2009). Educational Uses of Digital storytelling: The challenges of contest for k- 12 students and Teachers. Paper presented at proceedings of world conference on educational multimedia.

Frazel, M. (2010). Digital Storytelling: Guide for Educators. International society for technology in Education, washi not D. C.

Gordon, C. (2011). Digital Storytelling in the classroom: Three case studies. Ph. D. dissertation, Arizona state university united states.

Robin, Bernard R. (2008). Digital storytelling: A powerful Technology Tool for the 21- century classroom. Theory into practice.

Shelton, C. C., Archambault, L. M., & Hale, A. E. (2017). Bringing Digital Storytelling to the Elementary Classroom: Video Production for Preservice Teachers. Journal of Digital Learning in Teacher Education

Staley, B.(2017). Journeying beyond: Digital story telling with rural youth.The rural edu cator.